نصائح خاصة بالتنقل مع الأطفال



احمي مولودك في أربع مراحل.. لكل مرحلة عمرية يمرّ بها الطفل أسلوب وطريقة لحمايته من مخاطر الطريق نوضحها، كالتالي: المرحلة الأولى: ضعي طفلك في المقعد الخلفي للمركبة وبمواجهة خلفية (عكس اتجاه سير المركبة)، منذ الولادة وحتى بلوغه 15 شهراً. المرحلة الثانية: عند بلوغ طفلك 16 شهراً وحتى 4 سنوات، بإمكانك تثبيت مقعده بمواجهة أمامية في المقعد الخلفي للمركبة (باتجاه سير المركبة). المرحلة الثالثة: عندما يبلغ الطفل ما بين 5 إلى 8 سنوات، يمكنك استخدام مقعده بمواجهة أمامية، يتناسب مع حجمه ووزنه، إلى حين إمكانية استخدامه حزام الأمان الخاص بالمركبة، وفق شروط ومقاييس السلامة. المرحلة الرابعة: في المرحلة العمرية من 9 إلى 12 سنة، يسمح للطفل بالجلوس في المقعد الخلفي مع استخدام حزام الأمان الخاص بالمركبة. الكرسي المناسب: مجموعة من الإرشادات من أجل تعزيز سلامة كراسي الأطفال في السيارة، وفقاً لتقرير الوقائع والاتجاهات الصادر عن "شركاء من أجل سلامة الركاب الأطفال"، الذي نشره مستشفى فيلادلفيا للأطفال وشركة "ستيت فارم" للتأمين. تحدثنا به سوسن نيغوصيان، مديرة الإعلام والشؤون العامة لدى فورد الشرق الأوسط، وهي: - اختيار كرسي أمان للطفل يتناسب مع عمر الطفل وطوله ووزنه. - وضع الطفل في موقع آمن في السيارة. - الامتناع عن وضع الرضيع في كرسي مواجه للخلف على مقعد أمامي مزوّد بوسادة هوائية. - إذا توجب أن يجلس طفل أكبر سناً في المقعد الأمامي، ينبغي إرجاع المقعد ليكون أبعد ما يمكن عن الوسادة الهوائية. -

يجب دائماً أن يجلس الأطفال ما دون 13 سنة في المقعد الخلفي. - استعمال المقعد الداعم للأطفال الذي يسمح بإحكام حزام الأمان عندما لا يعود الطفل يتسع في كرسي أمان الأطفال المزوّد برباطات داخلية خاصة، وذلك إلى أن يبلغ الطفل سنّ 8 سنوات أو يصبح طوله 145 سم. - يمكن البدء باستعمال مقعد البالغين مع حزام الأمان القياسي عندما يصبح حزام الكتفين متمركزاً عبر الصدر، وليس عند مستوى العنق أو الوجه، ويلتف حزام الخصر على مستوى الفخذين، وليس المعدة. - قراءة دليل مالك السيارة للتعرّف إلى ميّزات السلامة المتوفرة فيها، لا سيما في السيارات المستعملة أو المستأجرة. نصائح خاصّة للتنقل: أكّـَد أطباء مشاركون في مؤتمر "طب الحوادث"، الذي عقد مؤخراً في أبوظبي، أنّ الأطفال الأقل من 15 عاماً المصابين في حوادث تصل نسبة وفياتهم إلى 10% من إجمالي الإصابات، موصين بضرورة إلزام الركاب في المقاعد الخلفية باستخدام حزام الأمان لأهميته في الحد من الإصابات الشديدة بالحوادث المرورية، مسترشدين بنجاح تطبيق استخدام حزام الأمان في المقاعد الأمامية، لذلك تقدم فورد الشرق الأوسط التي استضافت "ورشة القيادة الآمنة للأُمّهات وأمهات المستقبل"، مجموعة من النصائح الخاصة بالتنقل مع الأطفال، وهي: 1- ينصح الأطباء بتجنب الرحلات الطويلة إذا أمكن، إلى أن يبلغ الطفل عمر 6 أشهر على الأقل. 2- أتيحي للأطفال وقتاً للاستراحة كل ساعتين على الأقل كي يتنشقوا الهواء الطبيعي ويمددوا أرجلهم. 3- يشكل جلوس الطفل في حضن والدته في المقعد الأمامي الوضعية الأكثر خطورة، مع أو من دون أحزمة الأمان. 4- امتنعي بتاتاً عن ترك الطفل وحده في السيارة، لأنّ الرضع والأطفال حديثي المشي يتأثرون بالحر أكثر من البالغين ذلك أنّ حرارة جسمهم ترتفع بمعدل 3 إلى 5 مرات أسرع من حرارة جسم الإنسان البالغ السليم ما يعني أنهم معرّضون لضربة حر في وقت قصير يمضونه داخل سيارة ترتفع فيها الحرارة. 5- ينبغي أن تكون ملابس الطفل متناسبة مع درجة الحرارة داخل السيارة. 6- احرصي على ألا يخرج الطفل من السيارة إلا من الجانب المحاذي للرصيف. 7- التأكد من تشغيل أقفال أمان الأطفال كي لا يتمكنوا من فتح الأبواب خلال الرحلة. 8- لا تدعي الطفل يتناول وجبات كبيرة قبل أو خلال الرحلات الطويلة. 9- القيادة بحذر مع وجود الأطفال في السيارة، وتجنب استعمال الفرامل بقوة أو زيادة السرعة المفاجئة أو دخول المنعطفات بسرعة عالية.

10- إذا توعك الطفل يجب القيادة بهدوء، وفتح النوافذ، وإذا أمكن، يستحسن إيقاف السيارة ودعوة الطفل إلى المشي قليلاً.